

شرح دليل الطالب (82) د. عماد السوايعر

عماد السوايعر

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد احبتي في الله هذا هو درسنا الثامن والعشرون من دروس شرح دليل الطالب في فقه الامام احمد رحمه الله تعالى رحمة واسعة - [00:00:00](#)

وقبل ان نشرع ايها الاحبة في الله في التعليق على كلام المؤلف رحمه الله تعالى رحمة واسعة فيما يتعلق بحف الشارب واللحية اه نتكلم كما وعدناكم في نهاية درسنا الماضي عن افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه - [00:00:15](#)

نحن ذكرنا ايها الاحبة في الله في جملة ما ذكرناه في درسنا الماضي في ترجيحنا في بعض المسائل ان بعض الاشياء قلنا انها من باب العادات من باب العادات وذلك - [00:00:33](#)

ارشدنا او كان دليلا عندنا على عدم الاستحباب وحري بنا يا اخواني بارك الله فيكم ان نذكر كلام العلماء حول موضوع افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه فاقول مستعينا بالله - [00:00:48](#)

افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه ايها الاحبة في الله على اقسام القسم الاول الافعال الجبلية الافعال الجبلية والمقصود بالجبلية التي هي من جبلة الانسان يفعلها كل الناس بلا خلاف بينهم. كالنوم - [00:01:06](#)

والاكل والشرب والزواج والتبول اكرمكم الرحمن هذي تسمى افعال جبلية والقسم الثاني من اقسام افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه افعال العادات وحد افعال العادات يا كرام هي الافعال احسن الله اليكم - [00:01:31](#)

التي كانت من عادات قومه كانت من عادات قومه كطريقة اللباس ونحو ذلك والقسم الثالث والقسم الثالث من اقسام افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه افعال القرية والعبادة افعال القرية والعبادة - [00:01:58](#)

وهي التي ايها الاحبة في الله يقصد بها التشريع وهذه يأتي بيانها بيان حكمها انه اما ان يكون واجبها او ان يكون مستحبا على ما سنذكره ان شاء الله والقسم الرابع من اقسام افعال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:02:27](#)

افعال عادات وجب الله افعال عادات او افعال جبلة لكنها فعلت اثناء عبادة او قرية افعال عادات او افعال جبلة لكن فعلت اثناء عبادة او قرية مثلا التطيب كما ذكرنا مثلا - [00:02:45](#)

اه الاتكاء على عصا اثناء الخطبة الاتكاء هذا فعل جبلة لمن يحتاج اليه. لكن هذا الفعل يا اخواني وقع اي اثناء خطبة الجمعة هذه الافعال التي هي من اعمال او افعال العادات والجبلات - [00:03:14](#)

والتي وقعت اثناء بعض العبادات مثل مثلا دخوله مكة من طريق كدي وخروجه من طريق كذا دخل بضم وخرج ايش في فتح دخل بضم كدي وخرج بفتح كدي وكداء - [00:03:31](#)

دخل النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني المسجد الحرام من باب بني شيبه دخوله من افعال ايش عادة طيب هذا هذا الدخول اه وقع اثناء عبادة نزوله بالمحصب ليلة النفر من الحج من عرفات. كل شيء سيأتي ان شاء الله اخواني الاشارة اليه - [00:03:52](#)

طيب نبدأ بالمسائل مسألة المسألة فنقول افعال النبي عليه الصلاة والسلام المتوافقة مع العادات والعبادات عفوا مع العادات والجبلية. يعني القسم ايش يا اخواني الاول والثاني القسم الاول والثاني يا طلبة العلم - [00:04:19](#)

افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه المتوافقة مع الجبلية والمتوافقة مع ماذا مع العادة ما هو حكمها هل هي للاباحة او للاستحباب هل هي للاباحة او للاستحباب اقول ايها الاحبة في الله - [00:04:39](#)

ذهب عامة اهل العلم ذهب عامة اهل العلم ومنهم الاثمة الاربعة ومنهم الاثمة الاربعة بل حكي الاجماع على ان افعال النبي

صلوات ربي وسلامه عليه المتفق مع العادات او الجبله - 00:05:02

للاباحه ليست بايش ؟ بمستحبه يا اخواني للاباحه لم طيب ايها الاحبة في الله ثمة ادلة حينما نقول يا اخواني ليست بمستحبه يعني ما يأتي احد يقول انا اريد ان انام - 00:05:32

آأ وافعل سنة ما هي السنة ؟ اريد ان انام النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام النوم من جبله البشر اليس كذلك يا مؤمن ؟ تقول نعم طيب هل فعل هذا سنة - 00:05:54

او ليس بسنة نقول ايها الاحبة في الله نقول بارك الله فيكم ذهب عامة اهل العلم الى ان اعمال النبي عليه الصلاة والسلام المتوافقة مع العادات او الجبله اختار ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية اخواني بارك الله فيكم - 00:06:09

للاباحه لا للاستحباب لانه لم يفعلها على سبيل التشريع والعبادة طبعاً وهذا القول رجحوا عامة المتأخرين ومنهم مشايخنا الثلاثة مستدلين بقول الله جل في علاه قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - 00:06:25

اذا النبي عليه الصلاة والسلام اوله وصفان وصف باعتبار بشريته وصف باعتبار ماذا نبوته ورسالته نبوته ورسالته. صلوات ربي وسلامه وكذلك من الادلة يا اخواني بارك الله فيكم قصة تأبير النخل - 00:06:48

قصة تأبير النخل حيث قدم النبي كما في حديث رافع قدم النبي عليه الصلاة والسلام المدينة وهم يأبرون النخل التعبير ما هو ؟ التلقيح فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لعلمكم لو لم تفعلوا كان خيراً. هذا القول قاله باعتبار ماذا يا اخواني - 00:07:09
باعتبار ماذا ؟ بشريته صلوات ربي وسلامه عادة فقال انما طبعاً فعلوا ذلك فتركوا فنقصت النخيل فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر له ذلك قال انما انا بشر اذا امرتكم بشيء من دينكم فخذوا به - 00:07:30

واذا امرتكم بشيء من رأيي فانما انا بشر في رواية انتم اعلم بامر دنياكم هذا الحديث من رواه يا مؤمن مسلم في صحيحه انتم اعلم بامر دنياكم كذلك الحديث المشهور يا اخواني في سنن ابي داود بسند حكم بصحته الحاكم والنووي وابن الملتن والالباني الحاكم النووي ابن الملتن والالباني قبلهم - 00:07:52

ابن خزيمة حديث ابي سعيد بينما رسول الله عليه الصلاة والسلام يصلي باصحابه اذ خلن خلع نعليه سيأتي معنا هذا الحديث. فوضعها عن يساره. فلما رأى ذلك القوم خلعوا والقوا نعالهم. فلما قضى رسول الله عليه الصلاة والسلام قال ما حملكم على القاء نعالكم ؟ قالوا رأيناك القيت نعلك فلقينا نعالنا. فقال - 00:08:22

رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه ان جبريل اتاني فاخبرني ان فيهما قدرا او اذى. وقال اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قدرا او اذى فليمسحه وليصلي فيهما. لاحظوا اخواني وجد دلالة في هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام سألهم لماذا خلعتهم ؟ لان هذا الفعل ليس من - 00:08:45

في مقام التشريع اي مجرد خلع النعال احسن الله اليكم. لذلك انكر عليهم تقليدهم اياه في خلع النعال بمجرد انه خلع خلعوا واضح يا اخواني بارك الله فيكم واضح وجه الاستدلال - 00:09:09

ايضا يا اخواني من الآثار وارجو ان تنتبهوا اليها واثر جميل ومهم جدا اثر عائشة انها لم تكن تفعل النزول بالابطح وهو المحصب المعصب منطق يا اخواني. بارك الله فيكم - 00:09:30

في المناسك نزل فيها النبي عليه الصلاة والسلام كانت عائشة تقول للناس وكانت تقول ان كان يروى عن عائشة انها لم تكن تفعل ذلك وكانت تقول كما في الصحيحين طبعاً هذا يا اخواني في الصحيحين. كانت تقول انما نزل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه لانه - 00:09:52

كان منزلاً اسمح لخروجه ايش يعني ذلك يا مؤمن ؟ عائشة رأت انه في ناس ينزل بالمحصب يعتقد انه هذه من سنن المناسك. فماذا قالت يا اخواني قالت انما نزل رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه - 00:10:14

لانه ايش ؟ كان منزلاً اسمح لخروجه يعني كان سهل انه يمشي منه في هذاك الوقت لذلك جاء عنها في الصحيحين انها قالت نزول الابطح ليس بسنة نزول الابطح ليس بسنة. انما نزل رسول الله عليه الصلاة والسلام - 00:10:32

لانه كان اسمح لخروجه اذا خرج وجاء ايضا يا اخواني عن ابن عباس انه قال ليس التحصيب ما المقصود بالتحصيب يا فادي النزول في المحصب قال ليس التحصيب بشيء انما هو منزل نزله رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه. واضح من مشايخ وجه الاستدلال - [00:10:53](#)

اذا نقول وعندنا ايضا من الادلة يا اخواني قاعدة ان الاصل في افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه التي من باب العادات والجبلة انها للاباحة لانها لا يقصد بها التشريع - [00:11:21](#)

واضح يا اخواني بارك الله فيكم هذا هو ايها الاحبة في الله تفصيل الكلام في المسألة الاولى اذا افعال النبي صلوات ربي وسلامه عليه التي فعلها على سبيل العادة على سبيل الجبلة القسم الاول والثاني - [00:11:45](#)

يا ابا معاذ القسم الاول والثاني هي للاباحة. وذكرت لكم ان هذا مذهب عامة اهل العلم بل حكي الاجماع حكاها الامدي وابن مفلح وابو يعلى وابن عقيل الحنابلة الخطيب البغدادي - [00:12:09](#)

واضح يا مشايخ؟ بارك الله فيكم القول الثاني في هذه المسألة لذلك انا قلت حكي الاجماع. ما قلت هي مسألة اجماع القول الثاني فيما يتعلق بافعال النبي عليه الصلاة والسلام التي فعلها على سبيل العادة او الجبلة - [00:12:26](#)

القول الثاني قال به بعض المالكية وهو قول عند الشافعية وجمع من المحدثين وعضو المالكية قول عند الشافعية وهو الاستحباب ان افعال النبي عليه الصلاة والسلام التي فعلها على سبيل العادة والجبلة مستحبة لنا - [00:12:46](#)

مستحبة لنا. احسن الله اليكم استدلال هؤلاء بالعمومات يا اخواني. لقد كان لكم في رسول الله الاية لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر وذكر الله كثيرا صلى الله عليه وسلم - [00:13:06](#)

وايضا استدلوا بالحديث المشهور حديث انس بن مالك من رغب عن سنته فليس اليه مني الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام. وجه الشاهد في هذا الحديث يا اخواني ان النبي عليه الصلاة والسلام انظروا ماذا قال. قال لكني قال انتم الذين - [00:13:24](#)

كذا وكذا اما والله اني لاخلشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر. واصلي وانام وارقد واتزوج النساء. فمن رغب عن سنتي فليس مني نعم ايضا يا اخواني بارك الله فيكم - [00:13:39](#)

دل على الاستحباب بعض الآثار عن الصحابة منهم ابن عمر فعن ابن عمر انه كان يصلي بالمحصب كان يصلي بالمحصب وكان اذا اقبل يعني الى مكة بات بذي طوى - [00:13:57](#)

كان ابن عمر اذا اقبل بات بذي طوى. طبعاً كان يصلي بها يعني بالمحصب ويذكر ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام. هنا لاحظ الشاهد يذكر ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام - [00:14:17](#)

وايضا يا اخواني كان اذا اقبل بات بذي طوى ويذكر ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل ذلك. وهذا الاثر متفق عليه بارك الله فيكم ايضا استدلوا باثر عن انس - [00:14:29](#)

ان انه قال رأيت النبي عليه الصلاة والسلام يتتبع الدباء من حوالي القصعة يأكلها. ما الدباء يا اخواني؟ نعم احسنتم من قرأ اليس كذلك يا ابا معاذ فماذا قال انس؟ قال - [00:14:41](#)

فلم ازل احب التباء من يومئذ هذا الحديث متفق عليه طبعاً الادلة واضحة يا اخواني بارك الله فيكم. لكن الراجح لا شك انه القول الاول اما يا اخواني بارك الله فيكم ما استدلوا به من الاية - [00:15:05](#)

فهذا في مقام التشريع لقد كان لكم في رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه اسوة حسنة في مقام التشريع احسن الله اليكم واما حديث انس انا لا قال ولكني انام وارقد. هنا دل ان النبي عليه الصلاة والسلام يا اخواني بارك الله فيكم انكر عليهم ترك المباح - [00:15:28](#)

انكر عليهم ترك المباح تدينا وتقربا اذا صار هذا الترك على وجه التعبد او ليس على وجه التعبد يا ابا معاذ هذا الذي قال لا انا لا اتزوج النساء. لانهم سألوا عن عبادة النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:50](#)

عليه الصلاة والسلام فكانهم تقالوها فاحدهم يا اخواني قال انا ما انام والثاني قال ما اتزوج والثاني قال ما افطر. اذا هذا الفعل على

سبيل التعبد عندهم او ليس على سبيل التعبد - 00:16:04

اذا هذا يا اخواني بارك الله فيكم. اذا ما عاد فيه دليل اصحاب هذا القول. لان هذا الفعل منهم على سبيل التعبد وهذا ليس على سبيل التعبد. احسن الله اليكم. فبين لهم النبي عليه الصلاة والسلام انه هذا ليس على سبيل التعبد. تعبد احسن الله اليكم انه يتزوج -

00:16:21

للنساء وينام وغير ذلك اما الاثار عن الصحابة ايها الاحبة في الله في ذلك فنجيب عنها باثار الصحابة نجيب عنها باثار الصحابة يعني

اثر ابن عمر يرد اثر عائشة ابن عباس رضي الله تعالى عن الجميع - 00:16:41

رضي الله تعالى عن الجميع والخلفاء الاربعة لم يكونوا يتبعوا اثار النبي عليه الصلاة والسلام اه سائل لكم نقلا طويلا عن ابن تيمية اه

جميل قال ابن تيمية يا اخواني - 00:17:02

وكذلك ابن عمر كان يتحرى ان يسير مواضع سير النبي عليه الصلاة والسلام وينزل مواضع منزله ويتوضأ في السفر حيث رآه يتوضأ

ويصب فضل مائه على شجرة صب عليها الله اكبر - 00:17:17

ونحو ذلك مما استحبه طائفة من العلماء ورأوه مستحبا ولم يستحب ذلك جمهور العلماء كما لم يستحبه ولم يفعله اكابر الصحابة

كابي بكر وعمر وعثمان وعلي وابن مسعود ومعاذ بن جبل - 00:17:43

وغيرهم لم يفعلوا مثل ما فعل ابن عمر ولو رأوه مستحبا لفعلوه كما كانوا يتحرون متابعتهم والاقداء به فان هذا لما لم يكن مما يفعله

سائر الصحابة ولم يكن النبي صلوات ربي وسلامه عليه. شرعه لامتته لم يمكن ان يقال - 00:18:05

هذا سنة مستحبة كلام يا اخواني يرحل اليه شيخ الاسلام ابن تيمية فيه تبجيل للخلفاء وكذلك حقيقة انا دائما لما اسمع مثل هذه

الاثار عن ابن عمر اقول سبحان الله هو ممدوح وان خالف في ذلك - 00:18:37

واعني به اخواني احيانا ما تملك نفسك لما تسمع تقرأ مثل هذه الاثار من شدة محبة ابن عمر للنبي صلوات ربي وسلامه عليه. رضي

الله تعالى عنه وارضاه هذا الصحابي حقيقة يحتاج دائما ان ينظر في سيرته وترجمته - 00:18:55

لكن في مقام ايها الاحبة في الله بارك الله فيكم التعبد والعبودية الفقه لابد من كما يقولون النظر والتأمل وجمع جميع الاثار احسن الله

اليكم فرق بين ان تفعل الشيء - 00:19:11

وهو من العادة او من الجبلة وان تفعله على انه عبادة وطاعة وبالتالي تقول ترك السنة ترك السنة. كثير منا يا اخواني عندنا بعض

الاحبة احيانا تسمعه يقول بعض الكلمات التي تدل حقيقة يعني تحزن جدا لما تسمعها والله - 00:19:27

ولك هذا خلاف السنة وهذا ترك للسنة. كيف ترك للسنة لما تقول ترك للسنة لابد اولا ان تثبت انها سنة. ثم بعد ذلك تقول ترك للسنة.

احسن الله اليك ثم بعد ذلك تقول - 00:19:47

ترك للسنة. اليوم هو سبحان الله يا اخواني قرأت اثر سبحان الله الفجر احد اصحاب الامام احمد رحمه الله سئل احد اصحاب الامام

احمد رحمه الله سئل في مسألة اخواني تعرفون مسألة الصلاة على السقط - 00:20:02

مسألة الصلاة على السقط يا ابا يا حبيبنا يا ابا معاذ الامام احمد رحمه الله مسؤول عنها قيل لي الامام احمد من احد تلاميذه يا

اخواني بارك الله فيكم يعني - 00:20:22

ما في دليل على ذلك ما في دليل على ذلك فكان جواب الامام احمد سبحان الله جواب جميل وجميل جدا حقيقة واعجبني هذا

الجواب غاية بان الامام احمد اعطى يعني - 00:20:40

ان صح التعبير تعليما كيف يعظم فهم السلف يعظم فهم السلف وهم الصحابة تابعونا واتباعهم الصحابة والتابعون اليوم بعض الناس

يا ابا معاذ انا سمعت من يستدل بفعل عالم في القرن السابع الهجري - 00:20:58

اقول لك هذا فعل السلف السلف من هم يا ابا معاذ القرون الثلاثة المفضلة بالخيرية والناس ورائهم ماذا يا اخواني؟ تباعا والناس

ورائهم احسن الله اليكم سبع. اقرأ عليكم الاثر الجميل احسن الله اليكم اثر الامام احمد - 00:21:19

لما سئل حالة على فعل سعيد ابن جببر وهذا استدلال بديع حقيقة يا اخواني من الامام احمد رحمه الله تعالى من الامام احمد رحمه

الله يدلك على ان طالب العلم دائما وابدا لابد ان يربط نفسه بفهم السلف - 00:21:42

ولا ينفرد هو باقواله وان الدين ايها الاحبة في الله انما هو فهم السلف رضوان الله تعالى عليهم وانما الدين هو فهمه السلف رضوان

الله تعالى عليهم وليس فقط ان يؤخذ احسن الله اليكم - 00:22:06

لفهم اه واحد او فهمي متأخر سلمكم الرحمن لان هذا ايها الاحبة في الله يدل على اشكال والله المستعان الامام احمد رحمه الله وغفر

له لما سئل قال قاله سعيد بن المسيب - 00:22:30

احد اصحابه اسمه احمد ابن ابي عبده احمد متى يجب ان وصلى على السقطي قال اذا اتى عليه اربعة اشهر لانه ينفخ فيه الروح

قلت يعني هذا احمد يسأل الامام احمد - 00:22:50

قلت في حديث المغيرة ابن شعبة الطفل يصلى عليه مشهور الحديث جدا الطفل يصلى عليه ويدعى لوالديه قال الامام احمد صحيح

مرفوع قلت ليس في هذا بالله تأملوا يا اخواني - 00:23:03

قلت يقول احمد ابن ابي عبد الامام احمد قلت ليس في هذا بيان الاربعة اشهر ولا غيره قال قد قاله سعيد بن المسيب يعني ليه بقى

محمود يريد ان يقول لك ماذا - 00:23:16

الدين يا احمد بن ابي عبده ليس من عندي ولا من عندك. الدين فهم السلف الدين فهم السلف ايها الاحبة في الله. وانت طالب علم

تحرر المسائل وتنظر حينما يختلف الصحابة رضي الله تعالى عنهم يوجد مرجحات وقرائن - 00:23:28

اذا الخلاصة فعل ابن عمر بارك الله فيكم هذا يعني مسألة خلف فيها ابن عمر رضي الله تعالى عنه وعلم ذلك عن ابن عمر رحمه الله

رحمة واسعة رضي الله تعالى عنه وجمعنا به في الفردوس الاعلى من - 00:23:44

الجنة احسن الله اليكم. نعم ايه ده هذه بارك الله فيكم امثلة اذكر لكم امثلة يا اخواني هذه مسألة مهمة بارك الله فيكم. طبعاً ابا معاذ

القسم الثالث والرابع آ واضح. بارك الله فيكم فيه. يعني على سبيل التعبد هذا واضح بارك الله فيكم - 00:24:07

لا يحصل لك اصلاً قبول في العبادة ودخول الجنة اصلاً ان لم تأتي بارك الله فيكم بهذا الامر لكن نقول بارك الله فيكم من الامثلة التي

تذكر في باب العادات ومن الجبلية لبس الرداء والازار والقميص - 00:24:25

انا رأيت من يلبس الازار يقول هذا السنة انا لا اتكلم عن التقصير اتكلم عن لبس الازار محبة بعض الطائفة مثلاً ان النبي عليه الصلاة

والسلام كان يحبها الى غير ذلك ايها الاحبة في الله من الاشياء التي - 00:24:43

يذكرها اهل العلم والله المستعان. طيب تفضل اخي بارك الله فيك. ابا محمد نعم بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول

الله قال رحمه الله تعالى فصل يسن حلق العانة ونفخ الابط وتقليم الاظافر والنظر في المرأة - 00:25:01

والتطيب بالطيب والاجتهاد كل ليلة في كل عين ثلاثة. وحف الشارب واعفاء اللحية وحرم حلقها. ولا بأس باخذ ما زاد على القبضة

منها استغفر الله. احسن الله اليكم نعود ايها الاحبة في الله الى ما ذكره المؤلف رحمه الله فيما يتعلق بسنن العادات. فيما يتعلق بماذا

قلت سنن الفطرة ايها الاحبة في الله - 00:25:24

سنن الفطرة يا ايها الاحبة في الله واحسن الله اليكم نفع الله بكم وغفر الله لنا ولكم. نعم نقول بارك الله فيكم حث الشارب. اولاً يا

اخواني بارك الله فيكم ما هو الشارب - 00:25:48

الشارب يا اخواني هو الشعر النابت الشعر النابت فوق اشرفت العليا الشعر النابت فوق الشفاه العليا يا طلبة العلم. هذا يسمى ايش يا

اخواني وبعضهم يقول مثلاً منطقة الشارب ما عليه الشعر من الشفة العليا تحت الانف. يسمى ماذا؟ شارب - 00:26:02

بالمناسبة النازل المتصل باللحية ماذا يسمى يا اخواني من يعرف بارك الله فيكم تسمى السبال سنتكلم عنهم شارب المنطقة التي فوق

الشفة العليا تحت الانف تسمى ماذا يا اخواني الشارب - 00:26:34

طرفا الشارب يسمى يسميان السبالان الواحد منهم السبال يأتي الكلام عنه ان شاء الله. اقول اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على

استحباب قص الشارب وتخفيفه هذا بالاتفاق عند الفقهاء ايها الاحبة في الله - 00:26:56

الاربعة طبعاً وحكي الاجماع على استحباب قص الشارب وتخفيفه وسيأتي الكلام عن صفة القص هل هو حفه كله لكن بالجملة هم

متفقون على استحباب الحث حتي يري بياض الشفا - 00:27:20

او الشفه دون حلق وايضا ايها الاحبة في الله حينما نقول قص يشمل قص اطرافه حتى لا ينزل على الشفه والفم اذا نقول مرة اخرى اتفق الائمة الاربعة وحكي الاجماع على استحباب قص الشارب وتخفيفه من غير حلق - 00:27:48

من غير حلق والقص عندهم ايها الاحبة في الله حفه كله حتى يري بياض الشفا او او قص واطرافه كي لا ينزل على الفم. هذا كله ايها الاحبة في الله مستحب. من الاولى سيأتي الكلام ان شاء الله - 00:28:12

استدلوا بالاحاديث السابقة اخواني. حديث ابي هريرة الفطرة خمس ذكر منها قال وقص الشارب متفق عليه متفق عليه حديث ابي هريرة الفطرة خمس ذكر منها قص الشارب. ايضا يا اخواني اعذروني لعلي استعجل حتى ننجز قبل الاذان ان شاء الله. حديث ابن

عمر - 00:28:40

الذي قال فيه بارك الله فيكم احفوا الشارب حديث ابن عمر يا سامر الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام احفوا الشعر فيه امر من النبي صلوات ربي والسلام عليه باحفاء الشارب. وهذا الحديث في صحيح البخاري ايها الاحبة في الله - 00:29:01

وله الفاظ كثيرة بارك الله فيكم في هذا الحديث احسن الله اليكم. احفوا الشارب وورد في لفظ امر باحفاء الشارب. هذا عفو متفق عليه هذا متفق عليه احسن الله اليكم - 00:29:20

احسن الله اليكم. هذا من حديث ابن عمر متفق عليه وجاء ايضا في حديث ابن عمر من من الفطرة حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب وهذا في صحيح البخاري. كل هذه وردت وسبق الكلام عنها في دروس مضت ايها الاحبة - 00:29:40

ايضا من الدلة على الاستحباب اخواني ما رواه الطبراني عن اسحاق بن عيسى قال رأيت مالك بن انس واخذ رأيت مالك قال رأيت مالك ابن انس واقر الشارب فسألت عن ذلك - 00:29:53

وقال حدثني زيد بن اسلم مالك بن انس يقول حدثني زيد بن اسلم عن عامر بن عبدالله بن الزبير ان عمر بن الخطاب كان اذا غضب قتل شاربه ونفخ فتل شاربه ونفخ - 00:30:15

اخرجه الطبراني وصححه الالباني طبعاً هذا الحديث على ماذا يدل يا اخواني؟ على وجود شارب لعمر اذا لذلك قالوا بالاستحباب قالوا بالاستحباب. والقول الثاني طبعاً المعذرة منكم اقول بارك الله فيكم قول الائمة الاربعة الاستحباب طبعاً وحملوا الامر -

00:30:31

في هذه النصوص والاحاديث على ايش؟ على الاستحباب لانها من باب الاداب. وانتم تعلمون ان جمهور اهل العلم يرون ان الامر او النهي في هذا الباب يصرف الى الاستحباب او للكرهية - 00:30:51

وايضا استدلو باثر عمر واستدلو يا اخواني اثر عمر الذي سبق انه كان اذا غضب قتل شاربه يعني لو كان واجب لا لما كان لعمر شارب يقتل وايضا يا اخواني بارك الله فيكم. قرنه بالمستحبات هذا كلام الائمة الاربعة. قالوا قرن بالمستحبات كالطيب وقص الاظفار -

00:31:07

طبعاً عندنا جواب على هذا لكن اقول القول الثاني القول الظاهرية وهو وجوب حف الشارب وجوب حث الشارب وهذا يا اخواني قول الظاهرية وقال به هذا القول حث - 00:31:32

وجوب حب الشارب قال به ابن عربي المالكي تذكرون نقلت لكم يا سامر جملة من كلامي تذكرون في سنن الفطرة يا مالى يا سامر نعم لا يفعل الدواب. نعم. احسنت. واختار هذا القول ابن باز والالباني رحم الله الجميع - 00:31:54

وقد استدلو بالدلة السابقة نفسها خمسة من الفطرة واستدلو ايضا بحديث ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خالفوا المشركين. وفروا اللحى واحفوا الشوارب خالفوا المشركين. وفروا اللحى واحفوا الشوارب وفي رواية - 00:32:15

انهكوا الشوارب وفي رواية امر باحفاء الشوارب نعم هذا الحديث متفق عليه. يا اخواني من حديث ابن عمر هذا الحديث متفق عليه من حديث ابن عمر وايضا استدلو بحديث ابي هريرة الذي قال فيه رسول الله عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم جزوا -

00:32:35

الشوارب وارخوا اللحى خالفوا المجوس جزوا الشوارب بالجز وارخوا اللحى خالفوا المجوس رواه مسلم واستدلوا يا اخواني الكرام بحديث زيد ابن ارقم الذي قال فيه النبي عليه الصلاة والسلام من لم يأخذ - [00:33:02](#) من لم يأخذ من شاربه فليس منا من لم يأخذ من شاربه فليس منا هذا الحديث حقيقة اخواني من اقوى الادلة كما ساذكر رواه الترمذي والنسائي وكذلك الامام احمد حكم بصحته الترمذي - [00:33:24](#) وابن حبان وابن حجر والالباني. الحديث صحيح زيد ابن ارقم من لم يأخذ من شاربه فليس منا. هذي براءة من النبي عليه الصلاة والسلام وايضا اخواني بارك الله فيكم من اقوى الادلة - [00:33:43](#) حديث انس السابق من يذكر حديث انس الذي في صحيح مسلم الذي تكلم فيه بعض العلماء كابن عبد البر تذكرون من لم يأخذ من شاربه عفوا حديث ابن آابن حديث انس وقت لنا - [00:34:03](#) في قص الشارب تقليد الاظفار ونقف الابط وحلق العانة الا نترك اكثر من اربعين. تقدم هذا الحديث اليس كذلك يا اخوان بينا ان هذا الحديث صحيح ولا مطعن فيه. هو في صحيح مسلم - [00:34:23](#) ما هو جد دلالة فيه يا اخواني؟ وقت لنا ان لا نترك اول شيء ذكره قص الشارب كيف يكون يا اخواني بارك الله فيكم مستحبا وليس واجبا وقد جعل النبي عليه الصلاة والسلام له توقيتا - [00:34:41](#) لتركه لا يجوز ان يترك بعد ذلك والراجع في هذه المسألة يا اخواني مع اجلالنا واحترامنا واكبارنا مذهب الائمة الاربعة الا ان الراجع في هذه المسألة عند اخيكم وجوب قصوا الشارب - [00:34:58](#) وجوب قص ما معنى قص الشعر بحف الشارب وادلة الترجيح عندي ما ذكرته واكرره حديث انس في صحيح مسلم وقت لنا في قص الشارب وكذلك حديث زيد ابن ارقم من لم يأخذ من شاربه فليس - [00:35:15](#) فليس منا احسن الله اليكم نقول يا طلبة العلم الاكارم نقول يا طلبة العلم الاكارم بارك الله فيكم الصفة المستحبة الصفة المستحبة لقص الشارب. ما يصف المستحبة نحن ذكرنا يا عصام ان الفقهاء - [00:35:34](#) الاربعة بارك الله فيكم كلهم متفقون على استحباب قص الشارب لكن مختلفوا ما هي الصفة التي هي افضل من غيرها الكل مستحب لاحظوا اخواني عند الائمة الاربعة تقع السنة باي شيء - [00:36:00](#) لكن ثمة صوفة صفة مقدمة على صفة بارك الله فيكم اذن يا اخواني اعذروني يا اخواني الله المستعان لعلني هطلت لكن ان شاء الله في المقدمة التي يعني ان شاء الله فيها فائدة ان شاء الله - [00:36:20](#) بارك الله فيكم. نفع الله بكم. اسعدنا الله واياكم علما وعملا. اذا ان شاء الله تعالى نتكلم عن الصفة المستحبة للشارب وحكم حلقه بالموس كما يقول مع الشفرة عندنا حكم السباكين هذا كله نتكلم عنه في درسنا المقبل وبالله التوفيق وصلى الله على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:36:45](#)